19980307-0003-N

الجيش يطلق ٨٦ معتقلاً اليوم ويحيل الحايك و١٤ على القضاء

كتبت كلوديت سركيس:

عقد امس اجتماع في مكتب النائب العام التمييزي عدنان عضوم ضمه ومدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني والمقدم خالد القعقور وتركزا البحث فيه على نتائج الفرز الذي تم على الدفعة الاولى من المفرج عنهم من السجون السورية.

وذكرت مصادر قضائية ان مراجعة النشرة الامنية في شأن الدفعة الاولى والتي تضم مئة معتقل ومعتقل انتهت. واوضح القاضي عضوم ان ٨٦ مواطناً سيطلقون من عداد هذه الدفعة. وذكر ان ١٥ شخصاً سيبقون قيد التوقيف بعدما تبين وجود مذكرات قضائية لبنانية في حقهم.

واشارت المصادر القضائية الى ان الموقوفين الـ١٥ ملاحقون في قضايا قد يكون بعضها مشمولاً بقانون العفو او سقط بمرور الزمن. واضافت انه لا يمكن تبيان هذا الامر الا بعد احالة المحاضر التي تتعلق بهم على القضاء المختص وبحسب الصلاحية المكانية بين بيروت والشمال والقضاء العسكري في الغالب. وفي هذه الحال تتخذ الاجراءات اللازمة ويطلقون بعد ذلك ان اقتضى الامر.

وذكرت ان النائب العام التمييزي سيتسلم اوراق الموقوفين في غضون ٤٨ ساعة تمهيداً لتوزيعهم على النيابات العامة المختصة، وان موقوفين في سوريا في قضايا التعامل مع اسرائيل لن يطلقوا في هذه المرحلة. وتردد ان عددهم يقارب الثلاثين.

وتحدثت اوساط قضائية عن ان الرائد المتقاعد في الجيش كيتل الحايك اوقف في سوريا في قضية تعرض حافلة تقل ركاباً سوريين لانفجار في البقاع خلال الثمانينات.

وتوقعت مصادر قضائية ان يمثل الحايك امام المجلس العدلي في الجلسة المقررة في ١٦ آذار لاستجوابه في التهمة الموجهة اليه في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي والقاء عبوة على ضريحه قبل ذكرى الاربعين بثلاثة ايام. وقد ورد اسمه في هذه الدعوى في اطار التحريض على القاء العبوة على الضريح وفي ضوء افادة الموقوف في هذا الملف الرقيب في قوى الامن كميل الرامي.

ويتوقع ان يكثف المجلس العدلي جلساته الى اكثر من ثلاث جلسات في الاسبوع، وذلك بعد استجواب الحايك تمهيدياً الاسبوع المقبل.

وردت مصادر قضائية الاتجاه الى تكثيف الجلسات الى التمهيد لختم المحاكمة في هذه القضية واصدار الحكم فيها قبل انتهاء ولاية احد اعضاء المجلس القاضي حكمت هرموش في حزيران المقبل ليتلافى المجلس اعادة النظر في اوراق الدعوى من جديد بحسب ما تقتضيه الاصول القانونية عند اجراء تغيير في هيئة المجلس.

وقال رئيس المجلس القاضي منير حنين لـ"النهار" ان الهيئة ستكتفي بتلاوة المستندات التي تتعلق بالضابط المتقاعد. وفي غضون ذلك بوشر اعداد هذه المستندات.

ولم تتضح معالم الدعاوى التي يلاحق بها الموقوفون الـ١٤ الآخرون. ولكن يبدو ان الملاحقة تقتصر على قضايا عادية لا علاقة لها بالملفات الكبيرة العالقة امام القضاء.

وعلى صعيد المفرج عنهم من الدفعة الاولى. علمت "النهار" ليلاً ان الجيش سيطلق اليوم الذين تقرر تركهم من هذه الدفعة، وعددهم ٨٦ شخصاً، هم: خالد رشدي ساروط وطارق عصام غادر ورضوان عبد القادر عبد اللطيف حسن ومحمود احمد حسين وريمون لويس بوبان ومحمد حسن صالح ومنير صالح هابط ونادر محمد فارس عبد الغني ونجيب محمد عساف ومصطفى خليل شمس الدين وعزام سعيد خليل وماجد محمد حاج وهاني محمد شعيب ومحمد فاضل عبد العال ومعضاد نسيب فقيه واحمد خالد فحل واحمد خليل بحلق ورشيد دياب حسن ويوسف طانيوس سمعان وحسن خليل غريب ومحمد عارف سلام وجمال مرعي بليق وعزت عبد العزيز بدره وابرهيم موسى البني ومصطفى وفيق حجازي وشربل جرجس عساف جرجس وبطرس خليل نجار ونعيمه نجيب عيسى وجهاد محمد امين شاعر وطارق عبد الرؤوف مصطفى وعلي محمد قدوره وسعيد تيسير شيخ وفهد صالح عباس وعلي عبد الحسين لوباني وعلي قاسم شرف الدين وانطوان كرم حاج وخضر محمود سجعان وبشير ابرهيم الخطيب وفواز بهجت حسين ومحمود نجيب وزير وكميل عبد الله عماطوري وعباس حسن باجرق وميشيل اميل سويدان وريمون اميل سويدان ومحمد احمد عليان وحافظ علي زغير وماهر سليمان نجار وشهاب وحيد شما ومصطفى عبد الرحمن راضي ومحمد يوسف حمدان وعلي يوسف سعيد ووليد عمر ايعالي وجمال محمد صلاح شعراني وعلي حسين مهنا وعمر عبد العزيز احمد ورفعت نديم اشقر وحسين علي عاصي وسعيد محمود خليفة وعوض قاسم سليم طراوية وحاتم نجيب فرحان ومحمد موسى مرزوق واحمد حسين ملاح وهيثم محمد فوزي صائغ وفايز محمد ملص وغسان مصطفى عليان وهيثم فؤاد حسنية واحمد نمر خليل ورشيد عقاب ميرهم وحسين داود جابر وحسن محمد عبد الله وحسين نواف منذر ومصطفى حسين تركي وعباس علي فياض وخليل يوسف بزي وعلي يوسف حراجلي وزهير موسى ادريس وغسان محمود سعد وعزت علي فرحات وسميل احمد رمال ومحمد نعمة الله زلغوط وعباس خليل فتوني وفهد نصوح واكد وهاني سميح المر وناجي شكيب غانم وعاصم محمد غانم وعلي قادري.

اما الـ١٥ الذين سيحالون موقوفين على القضاء فهم الرائد المتقاعد الحايك ومحمد زكريا صباح وظافر محمد علي مقدم وعلي قادري وعلي عبد الرحمن قباني وموسى محمد شعبان وكرم عبد الرسول نصار وادهم فرحان فارس وماجد امين كرباج وحمزه اسعد حمزه ويحيى محمود طرابيشي وفوزي حسين حسن وعلي حمدان دمج واحمد محمد مرشد جعفر ووليد شفيق رز. والاخير نقل الى المستشفى العسكري حيث يعاين.

وسيفرج عن قسم كبير من الدفعة الثانية على ما رشح، وهي تضم ٢٠ موقوفاً، وذلك بعد الانتهاء من الاجراءات الروتينية، ويعتقد ان يتم ذلك في الـ٢٤ ساعة المقبلة.

استقبال لـ "الديموقراطية" في ذكرى انطلاقتها

اقامت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" استقبالا في مخيم مار الياس، في ختام احتفالاتها في الذكرى التاسعة والعشرين لانطلاقتها، حضره النائب علي خريس ممثلا الرئيس نبيه بري، الوزيران عمر مسقاوي وبشارة مرمج، والنواب: علي الخليل، بهاء الدين عيتاني، ابرهام دده يان، سيبوه هوفنيان، بيار دكاش، عبد الرحيم مراد، صلاح الحركة، محمد علي الميس، والنائبان السابقان حبيب صادق وعصام نعمان، المدير العام لشؤون اللاجئين خليل شتوي، ووفود حزبية وممثلون لسفارات.

وقال خريس في كلمته ان "الافخاخ الاسرائيلية حول القرار ٤٢٥ ترمي اساسا وقبل اي هدف آخر الى احراج لبنان وسوريا دولياً من اجل فك المسار اللبناني عن المسار السوري".

وبعد كلمة لمسقاوي عن اخطار "الكيان الاسرائيلي في قلب الوطن العربي"، تحدث مسؤول الجبهة في لبنان علي فيصل، قال: "نؤكد يوميا رفضنا المطلق لمشاريع التوطين والتهجير وتمكسنا بحق العودة الى فلسطين، ولا نرى مبرر لسياسة الحرمان التي تتبعها السلطة اللبنانية حيال شعبنا تحت ستار مقاومة التوطين. ان المقاومة الحقيقية للتوطين تتطلب معالجة صحيحة للاوضاع المأسوية التي يعيشها شعبنا في لبنان بمنحه حقوقه الانسانية".

النهار ٧/٣/١٩٩٨